المجلة السعودية
للعلوم الإنسانية

المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
Saudi Journal of Humanities

الإصدار الحادى عشر
المجلد (٤) العدد (٢)
(١- ٢١) ٢٠٢٦

الممنوع من الصرف في صحيح مسلم دراسة نحوية تطبيقية

د / عبير بني مصطفى
(أستاذ مشارك جامعة جرش – الأردن)
تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢٦ م

الملخص :
يتناول هذا البحث ظاهرة الممنوع من الصرف في صحيح مسلم في إطار دراسة نحوية صرفية تطبيقية تهدف إلى جمع الألفاظ الممنوعة من الصرف الواردة في الكتاب وبيان علل منعها كما قررها النحاة مع تحليلها وفق القواعد النحوية والصرفية .
كما يعرض البحث آراء العلماء في علل المنع وتطبيقها على أمثلة من الشواهد الواردة في الأحاديث بما يكشف عن دقة الاستعمال اللغوي في النص الحديثي .
وتسهم هذه الدراسة في إبراز القيمة اللغوية لصحيح مسلم بوصفه مصدرا مهما للدراسة النحوية والتطبيقية في اللغة العربية ، وتكمن أهميتها في الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي وإبراز حضور الظواهر النحوية في نصوص الحديث النبوي الشريف ، مما يسهم في توضيح القاعدة النحوية من خلال الشواهد لغوية موثوقة .

الكلمات المفتاحية :
(الممنوع من الصرف ، علل الممنوع من الصرف ، النحو العربي ، الحديث الشريف ، صحيح مسلم)

Abstract:
This research examines the phenomenon of diptotes in Sahih Muslim within the framework of an applied grammatical and morphological study. It aims to collect the diptotes found in the book and explain the reasons for their indeclinability as determined by grammarians, analyzing them according to grammatical and morphological rules. The research also presents scholars' opinions on the reasons for indeclinability and applies them to examples from the hadiths, revealing the precision of linguistic usage in the hadith texts. This study contributes to highlighting the linguistic value of Sahih Muslim as an important source for grammatical and applied studies in the Arabic language. Its significance lies in combining theoretical and applied aspects and highlighting the presence of grammatical phenomena in the texts of the Prophetic hadiths, thus contributing to clarifying grammatical rules through reliable linguistic evidence.

Keywords:
(Diptotes, Reasons for Diptotes, Arabic Grammar, Hadith, Sahih Muslim)

المقدمة :

إن دراسة علم النحو وما يتعلق به من قضايا من أفضل ما يبذل الإنسان فيه جهده ووقته، وقد شغلت قضية الممنوع من الصرف مساحة كبيرة من الدراسات النحوية في القديم والحديث، وهي لا يكاد يخلو منها كتاب من كتب النحو، فهي قضية جوهرية في الإعراب، وقد حوى صحيح مسلم العديد من الألفاظ التي توجد بها علة مانعة من الصرف؛ والدراسات التطبيقية هي خير معين على فهم العلوم، ومن هنا جاءت
الدراسة تحت عنوان: "الممنوع من الصرف في صحيح مسلم: دراسة تطبيقية."
أهمية الموضوع وأسباب اختياره:
-١يعد صحيح مسلم من أصح الكتب بعد القرآن الكريم. -٢الدراسات التطبيقية هي غير معين على فهم القواعد النحوية. -٣عدم وجود دراسة تناولت الممنوع من الصرف في صحيح مسلم. أهداف البحث:
-١بيان مفهوم الممنوع من الصرف. الوقوف على العلل المانعة من الصرف.
بيان الألفاظ الممنوع من الصرف في صحيح مسلم، وعلة منعها.
الدراسات السابقة:
الممنوع من الصرف في الحديث النبويالشريفرسالة ماجستير،عبدالله خميس.تناول فيها علل المنع من الصرف من خلال كتاب صحيح البخاري .
مشكلة البحث:
تتضح مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: -١ما مفهوم الممنوع من الصرف؟
-٢ما العلل المانعة من الصرف
-٣ماهي الألفاظ الممنوعة من الصرف في صحيح مسلم وعلة ذلك؟
منهج البحث: اعتمد البحث عل المنهج الوصفي التحليلي حيث درس هذه الظاهرة في الحديث الشريف من خلال صحيح مسلم
. خطة البحث:
يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، كالتالي: المقدمة، وفيها:
أهمية الموضوع وأسباب اختياره. أهداف البحث.
الدراسات السابقة. مشكلة البحث. منهج البحث. منهجية البحث.
المبحث الأول: مفهوم الممنوع من الصرف وماهية الإعراب.
المبحث الثاني: علل المنع من الصرف.
المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية على ممنوع الصرف في صحيح مسلم. الخاتمة، وفيها:
النتائج. التوصيات.
فهرس المصادر والمراجع.

الإعراب:

مفهوم الممنوع من الصرف وماهية

المبحث الأول: الصرف: الصرف لغة:

الصَرفُ: التوبةُ. يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، وصَرْفُ الحديث: تزيينه بالزيادة فيه(١)، والصرفُ: الفَضْلُ ، يقالُ: لهَذَا صَرْفٌ على هَذَا، أَي: فضل. وَيُقَال: فلَان لم

(٢)ض,,

يُحسن صَرْفَ الْكَلَام، أَي: فضلَ بعض الْكَلَام على بع
الصرف اصطلاحاً:
الصرف: هو التنوين.(٣)
قال ابن يعيش: "أصل الصرف التنوين وحده.(٤)" وعرف الصرف بأنه: "هو التّنوينُ والج ر.(٥)"

قال العكبري: "الصّرْف هُوَ التَّنْوِين وَحده، وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ التَّنْوِين والجر.(٦)"

(١) الصححا ، إسحماعيل بحن حمحاد الجحوهري الفحارابي)المتحوفى: ٣٩٣هحح(، تحقيحق: أحمحد عبحد الغفحور عطحار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هح - ١٩٨٧م، .٤/١٣٨٦
(٢) تهذيب اللغة، محمد بن أحمحد بحن الأرهحري الهحروي، أبحو منصحور)المتحوفى: ٣٧٠هحح(، المحقحق: محمحد عحو مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، .١٢/١١٤
(٣) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأردي، أبو العباس، المعروف بالمبرد)المتحوفى: ٢٨٥هحح(، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتب. – بيروت، .٣/١٧١
(٤) شحر المفصحل، يعحيش بحن علحي بححن يعحيش ابحن أبحي السحرايا محمحد بححن علحي، أبحو البقحاء، موفحق الححدين الأسححدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع)المتوفى: ٦٤٣هح(، قدم لحه: الحدكتور إميحل بحديع يعقحوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هح - ٢٠٠١م، .١/١٦٤
(٥) التبيحين عحن محذاهب النححويين البصحريين والكحوفيين، عبحد بحن الحسحين بحن عبحد العكبحري البغحدادي مححب الححدين)المتححوفى: ٦١٦هححح(، المحقححق: د. عبحححد الححححرحمن العثيمححين، دار الغحححرب الإسحححلامي، الطبعححة: الأولححى، ١٤٠٦هح - ١٩٨٦م، ص.١٦٤
(٦) مسحائل خلافيحة فححي النححو، المحقححق: محمحد خيححر الحلحواني، دار الشححرل العربحي – بيححروت، الطبعحة: الأولحى، ١٤١٢هح ١٩٩٢م، ص.١٠٣

ماهية الإعراب:
مفهوم الأعراب:
الإعراب لغة:
أعرب الرجل: أفصح القول والكلام، وهو عرباني اللسان، أي: فصيح. وأعرب الفرس إذا خلصت عربيته وفاتته القرافة. والإبل العراب: هي العربية والعرب المستعربة الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعربوا(١)، وأعرَبَ كلامه، إذا لم يلحن في الإعراب.(٢) قال ابن الورال: "أصل الإعراب هو الإبانة، والإعراب إنما يدخل في الكلام للإبانة عن المعاني، فكأنا أردنا أن نقسم العربية من حيث كانت مبنية عليه، لا من وجوه تصاريفها.(٣)"

الإعراب اصطلاحاً:
عرفه ابن المرربان فقال: "الإعراب هو اعتقاب الحركات أو: حركات وسكون على أواخر الكلام.(٤)"
وعرفه الرماني، فقال: "الإعراب هو موجب لتغيير في الكلمة على طريق المعاقبة لاختلاف المعنى.(٥)"
وقال ابن الأثير: " تغير آخر الكلمة حسا أو حكما، بحركة أو حرف، لاختلاف
العامل لفظا، أو معنى، أو تقديرا.(٦)"
أنواع الإعراب:
اختلف العلماء في أنواع الإعراب على قولين:

(١) العين، الخليل بن أحمد، ٢/١٢٨. (٢) الصحا ، الجوهري، ١/١٧٩.
(٣) علحل النححو، محمحد بحن عبحد بحن العبحاس، أبحو الحسحن، ابحن الححورال)المتحوفى: ٣٨١هحح(، المحقحق: محمحود جاسحححم محمحححد الححححدرويش، مكتبححححة الرشححححد - الريحححا / السححححعودية، الطبعححححة: الأولححححى، ١٤٢٠ هححححح - ١٩٩٩م،
١٤٢ص.
(٤) شر كتاب سيبويه، السيرافي، ١/٣٩.
(٥) رسححالة الححححدود، علححي بححن عيسححى بححن علححي بححن عبححد ، أبححو الحسححن الرمححاني المعتزلححي)المتححوفى: ٣٨٤هححح(، المحقق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان، ص.٦٩
(٦) البديع في علم العربية، لابن الأثير، ١/٤٤.

القول الأول: وهو قول الجمهور، أنواع الإعراب أربعة: الرفع، والنصب، والجر والجزم.
قال سيبوبه: "هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية، وهي تجري على ثمانية مجار: على النصب، والجر، والرفع، والجزم... فالرفع والجر والنصب والجزم لحروف الإعراب، وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة، وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع: الهمزة، والتاء، والياء والنون، وذلك قولك: أفعل أنا وتفعل أنتَ أو هي، ويفعل هو، ونفعل نحن.١"
القول الثاني: أنواع الإعراب ثلاثة: الرفع والنصب، والجر، وهو قول المارني، وهو قول الكسائي، وأكثر الكوفيين(١)
قال أبو حيان: "وقال الكسائي وأكثر الكوفيين: أواخر الكلم على ثلاثة أحرف على
الرفع، والنصب، والخفض.٥"
وقال السيوطي: "أنواع الإعراب أربعة: الرفع... والجزم، خلافاً للمارني في قوله إنه ليس بإعراب... وهو مذهب الكوفيين" .١
وهذا القول مردود بما يلي:
-١ أنهم يرون أن فعل الأمر معرب، وأنه مقتطع من الفعل المضارع، فالفعل: قم
أصله: لتقم، ولما كثر الاستعمال استُغني عن اللام، ثم حذفت التاء لأنها حرف مضارعة ولأن صورة الفعل ستصبح للأمر.٣
-٢يرى الكوفيون أن الأعراب أصل في الأفعال، وعليه فهم يرون أن المضارع أعرب بالأصالة لا بالمشابهة.(٢)
قال سيبويه: "هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها، وذلك: لم، ولما واللام التي في الأمر، وذلك قولك: ليفعل، ولا في النهي، وذلك قولك: لا تفعل... وأعلم أن حروف الجزم لا تجزم إلا الأفعال، ولا يكون الجزم إلا في الأفعال المضارعة للأسماء، كما
أن الجر لا يكون إلا في الأسماء" .٩

(١) التذييل والتكميل في شر كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، ١/١٣٧. (٢) التذييل والتكميل في شر كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، ١/١٢٢.

وقال الفراء: "وأنت تعلم أن الجارم أو الناصب لا يقعان إلا على الفعل الذي أوله الياء، والتاء، والنون، والألف.(١)"
المبني يلزم حالة واحدة فلا تغيره العوامل عن حاله في حين تغير العوامل الأفعال
المستقبلة.٣
والحقيقة أن هناك فرقاً بين سبب الإعراب وسبب الرفع، فسبب إعراب الأفعال المضارِعَة عند البصريين مشابهتها الأسماء من ثلاثة أوجه:
١- أن الفعل المضارع يكون شائعاً فيتخصص، كما أن الاسم يكون شائعاً
فيتخصص ألا ترى أنك تقول: يذهب، فيصلح للحال والاستقبال، فإذا قلت: سيذهب، أو سوف يذهب اختص بالاستقبال، فاختص بعد شياعه، كما أن الاسم يختص بعد شياعه كما تقول: رجل فيصلح لجميع الرجال، فإذا قلت: الرجل اختص بعد شياعه. ٢- أن الفعل المضارع تدخل عليه لام الابتداء كما تدخل على الاسم، تقول: إن ريداً ليقوم، كما تقول: إن ريداً لقائم.(٢)
قال سيبويه: "وإنما ضارعت أسماء الفاعلين أنك تقول: إن عبد ليفعل فيوافق
قولك: لفاعل حتى كأنك قلت: إن ريداً لفاعل فيما تريد من المعنى وتلحقه هذه اللام كما لحقت الاسم، ولا تلحق فَعَلَ اللامُ، وتقول: سيفعل ذلك وسوف يفعل ذلك، فتُلحِ قُها هذين الحرفين لمعنى، كما تلحق الألف واللام الأسماء للمعرفة.(٣)"
وأما سبب رفع المضارع عند البصريين فهو وقوعه موقع الاسم، سواء أكان الاسم مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً، كقولك في المرفوع: ريد يقوم، هو في موضع: ريد قائمٌ، فأما المنصوب فنحو قولك: كان ريد يقوم، في موضع: كان ريد قائماً وأما المجرور فنحو قولك: مررت برجل يقوم، فهو في موضع: مررت برجل قائم.(٤)

(١) معحاني القحرآن، أبحو ركريحا يحيحى بححن ريحاد بحن عبحد بحن منظححور الحديلمي الفحراء)المتحوفى: ٢٠٧هحح(، المحققحق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتا إسماعيل الشحلبي، دار المصحرية للتحأليف والترجمحة – مصر، الطبعة: الأولى، ١/٤٦٩.
(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، ٢/٤٤٠. (٣) الكتاب، لسيبويه، ١ / ١٤.
(٤) علل النحو، لابن الورال، ص.١٨٧

فسبب رفع الفعل المضارع هو وقوعه موقع الاسم، فيكون جزمه بسبب دخول علامات الإعراب عليه، وليس لذهاب الإعراب.

الجزم إعراب:
اختلف العلماء في كون الجزم إعراب أم لا على قولين:
القول الأول: ذهب جمهور العلماء إلى أن علامات الإعراب أربعة: الرفع، والنصب، والجر والجزم(١)
أدلتهم:

انقسم الإعراب إلى أربعة؛ لأن الأحرف التي تنشأ منها الحركات ثلاثة: الواو، ومنها الضمة، والياء، ومنها الكسرة، والألف، ومنها الفتحة، وبقى حالة تضاد الحركة، وهى: السكون، وهو: الجزم.(٢)
القول الثاني: ذهب الكوفيون، والمارني إلى أن الجزم ليس بإعراب، وإنما هو يشبه الإعراب، فيكون الأعراب ثلاثة: الرفع والنصب، والجر.(٣)
والراجح هو قول الجمهور.
قال ابن هشام: "وأقول أنواع الإعراب أربعة رفع ونصب وجر وجزم وعن بعضهم أن الجزم ليس بإعراب وليس بشيء.(٤)"
إعراب الممنوع من الصرف:
يعرب الممنوع من الصرف، كأي إعراب إلا في حالة الجر، فإنه يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.(٥)

(١) علل النحو، لابن الوراق، ص١٤٢، التذييل والتكميل في شر كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، ١/١٣٧. (٢) البديع في علم العربية، لابن الأثير، ١/٤٤.
(٣) همع الهوامع، للسيوطي، ١/٨١، همع الهوامع في شر جمع الجوامع، للسيوطي، ١/٨١.
(٤) شر شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبحد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن يوسحف، أبحو محمحد، جمححال الححدين، ابححن هشححام)المتححوفى: ٧٦١هححح(، المحقححق: عبححد الغنححي الححدقر، الشححركة المتحححدة للتوريححع – سححوريا،
ص٤٤.
(٥) توضححيح المقاصححد والمسححالك بشححر ألفيححة ابححن مالححك، حسححن بححن قاسححم بححن عبححد بححن علححيّ المححرادي المصححري المالكي)المتوفى : ٧٤٩هح(، شر وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي،
الطبعة : الأولى ١٤٢٨هح - ٢٠٠٨م، ١/٣٤٢، شر المفصل، لابن يعيش، ١/١٨٤.

المبحث الثاني: علل المنع من الصرف:
هناك العديد من العلل التي من أجلها يمنع الاسم من الصرف، ومن ذلك:
الزيادة:

الزيادة لا تمنع الصرف من الأسماء إلا ما كان منها على ورن الأفعال فما كان في أوله ريادة ليس هو بها على ورن الأفعال فهو مصروف وذلك نحو: يربوع، وتعضو (١)، وأما الزيادة لمانعة من الصرف، نحو: عثمان، شيطان.(٢)
الصفة:
يمنع من الصرف ما كان من الصفات على ورن فعلان فعلى، نحو: سكران سكرى، وندمان ندمى، وحيران حيرى.(٣)
قال سيبويه: "هذا باب ما لحقته نونٌ بعد ألف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك نحو: عطشان، وسكران، وعجلان، وأشباهها. وذلك أنهم جعلوا النون حيث جاءت بعد ألف كألف حمراء، لأنها على مثالها في عدَّة الحروف والتحرك والسكون، وهاتان
الزائدتان قد اختص بهما المذكر. ولا تلحقه علامة التأنيث، كما أن حمراء لم تؤنَّث على بناء المذكَّر. ولمؤنث سكران بناءٌ على حد,,ة كما كان لمذكَّر حمراء بناءٌ على حدة، فلما ضارع فعلاء هذه المضارعة وأشبهها فيما ذكرت لك أجري مجراها.(٤)"

صيغة منتهى الجموع:
شرط الجمع أن يكون على صيغة منتهى الجموع بغير تاء التأنيث، وهو كلّ جمع ثالثه ألف بعدها إمّا حرفان؛ كمساجد أو ثلاثة أوسطها ساكن كمصابيح، أو حرف مشدّد كدوابّ.(٥)

(١) المقتضب، للمبرد، ٣/٣١٨.
(٢) شر المفصل، لابن يعيش، ١/١٨٧.
(٣) المسحاعد علححى تسحهيل الفوائححد، بهححاء الحدين بححن عقيححل، المحقحق: د. محمححد كامححل بركحات، جامعححة أم القححرى)دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة(، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠) - ١٤٠٥ هحح(، ٣/٩.
(٤) الكتحاب، عمحرو بحن عثمحان بحن قنبحر الححارثي بححالولاء، أبحو بشحر، الملقحب سحيبويه)المتحوفى: ١٨٠هحح(، المحقححق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هح - ١٩٨٨م، ٣/٢١٦.
(٥) الكناش في فني النحو والصرف، عماد الدين إسماعيل بن علحي بحن محمحود بحن محمحد ابحن عمحر بحن شاهنشحاه بححن أيححوب، الملححك المؤيححد، صححاحب حمححاة)المتححوفى: ٧٣٢ هححح(، دراسححة وتحقيححق: الححدكتور ريححا بححن حسححن الخححوام، المكتبحة العصحرية للطباعحة والنشحر، بيحروت – لبنحان، ٢٠٠٠م، ١/١٢٧، أوضحح المسحالك إلحى ألفيحة

قال الأشموني: "ووجه خروجه عن صيغ الآحاد العربية أنك لا تجد مفردًا ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة إلا وأوله مضموم كعذافر، أو ألفه عو من إحدى ياءي النسب إما تحقيقًا كيمان وشآم فإن أصلهما يمني وشآمي، فحذفت إحدى الياءين وعو عنها الألف، أو تقديرًا نحو: تهام وثمان.(١)"
التأنيث:
ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلقاً، سواء المقصورة كانت أو الممدودة كيفما كان الاسم الذى هي فيه من كونه نكرة أو معرفة مفردا أو جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكارى وخمراء وأسماء وركرياء وإنما منعت ألف التأنيث وحدها لأنها قامت مقام علتين وهما التأنيث ولزوم التأنيث.(٢)
قال سيبويه: "اعلم أن في مؤنث سميته بثلاثة أحرف كان منها حرفان بالتحريك لا ينصرف، فإن سميته بثلاثة أحرف، فكان الأوسط منها ساكنا، وكانت شيئا مؤنثا، أو اسما الغالب عليه المؤنث، كسعاد، فأنت بالخيار: إن شئت صرفته، وإن شئت لم تصرفه، وترك الصرف أجود، وتلك الأسماء نحو)قدر(و)عنز(و)دعد(و)جمل(و)نعم(و)هند.(٣)"(
العجمة:

العجمة تأثيرها بشرط كون الاسم على ورن في العربية له تأثير في منع الصرف، وتلقيه من العجم علما رائدا على ثلاثة أحرف أو مؤنثا وتأثيرها على نحو ما ذكر من

ابججن مالججك، عبججد بججن يوسججف بججن أحمججد بججن عبججد ابججن يوسججف، أبججو محمججد، جمججال الججدين، ابججن هشججام)المتوفى: ٧٦١هج(، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع، ١/٨٩.

(١) شر الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي)المتوفى: ٩٠٠هج(، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هج- ١٩٩٨م، ٣/١٤٥.

(٢) ر المكودي علججى الألفيججة فججي علمججي النججو والصججرف، أبججو ريججد عبججد الججرحمن بججن علججي بججن صججالح المكججودي)المتوفى: ٨٠٧ هجج(، المحقججق: الججدكتور عبججد الحميججد هنججداوي، المكتبججة العصججرية، بيججروت – لبنججان، ١٤٢٥ هجج - ٢٠٠٥م، ص.٢٦٧

(٣) شر كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد بن المرزبان)المتوفى: ٣٦٨ هجج(، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م، ٤/١١.

العلمية(١)، فشرط تحتّم تأثير العجمة: الزّيادة على الثلاثة، أو تحرّك الأوسط، أو العجمة، ف)هند(يجور صرفه، و)رينب(و)سقر(و)ماه.(٢)(

العدل:

والعدل: هو أن تريد لفظًا، فتنتقل عنه إلى غير مما يعطي معناه، لضر ,,ب من التخفيف أو المبالغة، وذلك أن قولك:)مثنى(معدول عن لفظ: اثنين اثنين، أو عن لفظ)اثنين(مرادًا به التفصيل(٣)، ومثل: مثنى، عمر، وثلاث.(٤)

قال ابن السراج: "ومعنى العَدْلِ أن يشتق من الاسم النكرة الشائع اسمٌ ويغير بناؤه، إما لإرالة معنى إلى معنى وإما لأن يسمى به، فأما الذي عُدل لِإرالة معنى إلى معنى فمثنى وثلاث ورباع وأحادَ, فهذا عُدِلَ لفظه ومعناه, عُدِلَ عن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين، وعن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى، وكذلك أحاد عُدِلَ عن لفظ واحد إلى لفظ أحاد, وعن معنى واحد إلى معنى واحد واحد, وسيبويه يذكر أنه لم ينصرف؛ لأنه معدول وأنه صفةٌ٢، ولو قال قائلٌ: إنه لم ينصرف لأنه عُدل في اللفظ والمعنى جميعًا، وجعل ذلك لكان قولًا. فأما ما عُدل في حال لتعريف، فنحو عُمَرَ ورُفرَ وقثم.(٥)"

قال أبو حيان: "ويمنع أيضًا العدل مع الصفة فيما وارن مفعل وفعال في العدد، وفي ذلك ثلاثة مذاهب: أحدها وهو مذهب الكوفيين، وهو القياس فيما لم يسمع على ما سمع والمسموع عند الكوفيين والبصريين: عشار ومعشر، وخماس ومخمس، ورباع

(١) المقدمجة الجزوليجة فجي النجو، عيسجى بجن عبجد العزيجز بجن يَلَلْبَخْ جت الجزولجي البربجري المراكشجي، أبجو موسجى)المتوفى: ٦٠٧هج(، المحقق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة أم القرى، ص.٢٠٩

(٢) الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي)توفي: ٦٤٦ هجج(، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠م، ص.١٢

(٣) المقاصحد الشححافية فححي شحر الخلاصححة الكافيححة)شحر ألفيححة ابححن مالحك(، أبححو إسحححق إبحراهيم بححن موسححى الشححاطبي)المتحوفى ٧٩٠ هححح(، المحققحق: مجموعححة محققحين، معهححد البحححوث العلميححة وإحيحاء التححراث الإسححلامي بجامعححة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هح - ٢٠٠٧ م، ٥/٥٩٧.
(٤) شر المفصل، لابن يعيش، ١/١٦٧.
(٥) الأصحول فحي النححو، أبححو بكحر محمحد بحن السححري بحن سحهل النححوي المعححروف بحابن السحراج)المتحوفى: ٣١٦هححح(، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ٢/٨٨.

ومربع، وثلاث ومثلث، وثناء ومثنى، وأحاد وموحد، فقاس على هذا الكوفيون: سداس ومسدس وثمان ومثمن، وتساع ومتسع، وترك البصريون القياس، واقتصروا على مورد السماع، وقيل: يقاس على ما سمع من فعال لا على ما سمع من مفعل وقيل: يقال البناءان، وهو الصحيح بسماع ذلك من العرب فقتول: موحد وأحاد إلى معشر وعشار.(١)"
التركيب:
يمنع من الصرف الاسم المركب تركيباً مزجياً، نحو: بعلبك، وسيبويه.(٢) ورن الفعل:
قال سيبويه: "أفعل إذا كان صفةً لم ينصرف في معرفة ولا نكرة، وذلك لأنَّها أشبهت الأفعال نحو: أذهب وأعلم، قلت: فما باله لا ينصرف إذا كان صفةً وهو نكرةٌ؟ فقال: لأنَّ الصفات أقرب إلى الأفعال، فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال، وأرادوا أن يكون في الاستثقال كالفعل، إذ كان مثله في البناء والزيادة وضارعه، وذلك نحو: أخضر، وأحمر، وأسود، وأبيض، وآدر. فإذا حقرت قلت: أخيضر وأحيمر وأسيود، فهو على حاله قبل أن تحقره، من قبل أن الزيادة التي أشبه بها الفعل مع البناء ثابتةٌ، وأشبه هذا من الفعل ما أميلح ريداً، كما أشبه أحمر أذهب.(٣)"

(١) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، ٢/٨٧٤.
(٢) علححل النححو، محمحمد بححن عبححد بححن العبححاس، أبححو الحسححن، ابححن الححورال)المتححوفى: ٣٨١هححح(، المحقححق: محمحمود جاسححححم محمحححمد الحححمدرويش، مكتبحححة الرشحححمد - الريحححا / السحححمعودية، الطبعحححة: الأولحححى، ١٤٢٠ هحححح - ١٩٩٩م، ص٤٦٦، شحححر المفصحححل، لابحححن يعحححيش، ١/١٦٧، النحححو الواضحححح فححي قواعحححد اللغحححة العربيحححة، علحححى الجحححارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوريع، ١/٣٦٩.
(٣) الكتاب، سيبويه، ٣/١٩٣.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية على ممنوع الصرف في صحيح مسلم: صفراء:
عَنْ أَبِي سَعِي,,د الْخُ دْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُدْخِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَ نَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْ مَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَ دْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَ بَّ ,,ة مِنْ خَرْدَ ,,ل مِنْ إِيمَا ,,ن فَأَخْ رِجُ وهُ، فَيُخْ رَجُ ونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ امْتَحَ شُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَ يَاةِ، أَوِ الْحَ يَا، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ
السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْ رُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟.(١)
الشاهد: صفراء: ممنوع من الصرف للتأنيث، فأخرها ألف التأنيث الممدودة.(٢)
جمعاء/جدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَوْلُو,د إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُح سونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟» ثُمَّ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: {فِطْرَةَ ِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَ لَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ِ} [الروم:]٣٠ الْآيَةَ.(٣)
الشاهد: جمعاء، جدعاء وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث، فأخرها ألف التأنيث الممدودة.(٤)
قال ابن الخشاب: "كل اسم في آخره همزة التأنيث، فإنه ممتنع من الصرف البتة، صفة كان أو اسمًا، مفردًا كان أو جمعًا، فالاسم كصحراء وبرقاء وجزعاء وجمعاء.(٥)"
جرباء:

(١) أخرججه مسححلم فححي صححححيحه، كتححاب الإيمححان، بحححاب إثبححححات الشححفاعة وإخححراج الموححححدين محححن النححار، ١/١٧٢، رقم.١٨٤
(٢) شر المفصل، لابن يعيش، .١/١٦٧
(٣) أخرججه مسححلم فححي صححححيحه، كتححاب القححدر، بححاب معنححى كححل مولححود يولححد علححى الفطححرة وحكححم مححوت أطفححال الكفححار وأطفال المسلمين، ٤/٢٠٤٧، رقم.٢٦٥٨
(٤) شر الكافية الشافية، لابن مالك، .٣/١٤٧٦
(٥) المرتجل في شحر الجمحل، أبحو محمحد عبحد بحن أحمحد بحن أحمحد بحن أحمحد ابحن الخشحاب ٤٩٢) - ٥٦٧ هحح(، تحقيق ودراسة: علي حيدر، الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هح - ١٩٧٢م، ص.٩٩

عن ابن عمر-رضي عنه- قال: قال رسول صلى عليه وسلم: «إن أمامكم حوضا، ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذر .(١)»
الشاهد: جرباء ممنوع من الصرفية للتأنيث، فآخرها ألف التأنيث الممدودة.
خيلاء:

أن رسول صلى عليه وسلم قال: «لا ينظر

عن ابن عمر-رضي عنه- إلى من جر ثوبه خيلاء:.(٢)»خيلاء
منع خيلاء من الصرف للتأنيث.

(١) أخرججححه مسححححلم فححححي صححححححيحه، كتححححاب الفضححححححائل، بحححححاب إثبححححححات حححححو نبينحححححا صحححححلى عليححححه وسححححححلم وصححححححفاته، ٤/١٧٩٧، رقم.٢٢٩٩
(٢) أخرجحه مسحلم فححي صححيحه، كتحاب اللبححاس والزينحة، بحاب تحححريم جحر الثحوب خححيلاء، وبيحان ححد مححا يجحور إرخححاؤه إليه وما يستحب، ٣/١٦٥١، رقم.٢٠٨٥

الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، قَالَ

صيغة منتهى الجموع: أوابد:
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَ دِي ,,ج، قُلْتُ: يَا رَسُولَ ، إِنَّا لَاقُو

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْجِلْ - أَوْ أَرْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ ، فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ، وَال ظفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ ، أَمَّا السِّ ن فَعَظْمٌ، وَأَمَّا ال ظفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ»، قَالَ: وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِ ,,ل وَغَنَ ,,م، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْ ,,م فَحَ بَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْ ِإبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْ شِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.(١)»
الشاهد: أوابد اسم ممنوع من الصرف؛ لصيغة منتهى الجموع؛ حيث إن بعد ألف جمعه حرفان.
سراويل:
عَنْ جَابِ ,,ر رَضِيَ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ.(٢)»
الشاهد: سراويل صيغة منتهى الجموع مفردها سروال، قال المبرد: "سراويل لا ينصرف عند النحويين في معرفة ولا نكرة؛ لأنها وقعت على مثال من العربية لا يدخله الصرف.(٣)"
مساجد:
قال سعيد بن المسيب، عن هريرة –رضي عنه- قال: قال رسول صلى عليه وسلم: «قاتل اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.(٤)»

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتحاب الأضحاحي، بحاب جحوار الحذبح بكحل محا أنهحر الحدم، إلا السحن، والظفحر، وسحائر العظام، ٣/١٥٥٨، رقم.١٩٦٨
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كناب الحج، باب ما يبا للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يبحا وبيحان تححريم الطيحب عليه، ٢/٨٣٦، رقم.١١٧٩
(٣) المقتضب، للمبرد، .٣/٣٢٦
(٤) أخرجحه مسحلم فحي صححيحه، كتحاب المسحاجد ومواضحع الصححلاة، - بحاب النهحي عحن بنححاء المسحاجد، علحى القبححور واتحاذ الصور فيها والنهي عن اتحاذ القبور مساجد، ١/٣٧٦، رقم.٥٣٠

الشاهد: مساجد منع من الصرف لصبغة منتهى الجموع، فهو بعد ألف جمعه حرفان.
قال أبو علي الفارسي: "فأما مساجد ونحوه: فيما يمنعه من الصرف أنه جمع، وأنه ليس في أبنية الآحاد مثله.(١)"
العلمية والتأنيث:
صفية:
عَنْ أَنَ ,,س-رضي لله عنه- النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهُ أَعْ تَقَ صَفِيَّةَ، وَجَ عَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»، وَفِي حَدِيثِ مُعَا ,,ذ، عَنْ أَبِيهِ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا.(٢) الشاهد: صفية، ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، وهي اسم راد على ثلاثة أحرف
هالة:

عَنْ عَائِشَةَ-رضي عنها- قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُ وَيْلِ,د أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاَ لِذَلِكَ فَقَالَ: «اللهُمَّ هَالَةُ بِنْتُ خُ وَيْلِ,د» فَغِرْتُ فَقُلْتُ: وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُ و,ر مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْ ,ش، حَ مْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ خَ يْرًا مِنْهَا.(٣)

الشاهد: قوله)هالة(اسم مؤنث رباعي، وهو اسم امرأة، والهالة في الأصل: دارة القمر.(٤)

قال الأشموني: "فإن العلم المؤنث لا تفارقه العلامة، فالتاء فيه بمنزلة الألف في حبلى وصحراء فأثرت في منع الصرف.(١)"

(١) المسحائل العسحكريات فحي النححو العربحي، أبحو علحي النححوي، المحقحق: د. علحي جحابر المنصحور، الححدار العلميحة الدولية للنشر والتوريع ودار الثقافة للنشر والتوريع( )عمان - الأردن(، ٢٠٠٢م، ص.١١٤

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكا ، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثم يتزوجها، ٢/١٠٤٥، رقم.١٣٦٥ (٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضحائل خديجة أم المحؤمنين رضحي تعحالى عنهحا، ٤/١٨٨٩، رقم.٢٤٣٧

(٤) المقاصحد النحويحة فحي شحر شححواهد شححرو الألفيحة المشحهور بحح «شحر الشححواهد الكبحرى»، بححدر الححدين محمحود بحن أحمححد بححن موسححى العينححي)المتححوفى ٨٥٥ هححح(، تحقيححق: أ. د. علححي محمححد فححاخر، أ. د. أحمححد محمححد توفيححق السححوداني، د. عبححد العزيححز محمححد فحاخر، دار السححلام للطباعحة والنشححر والتوريححع والترجمحة، القحاهرة - جمهوريحة مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هح - ٢٠١٠م، .٤/٢١٠٧

عكاشة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَا ,ب»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ، ادْعُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «اللهُمَّ اجْ عَلْهُ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ، ادْعُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.(٢)»

الشاهد: قوله)عكاشة(ممنوع من الصرف للعملية والتأنيث اللفظي، وهو من عكشت الشيء؛ أي جمعته.(٣)

قال ناظر الجيش: " فالمؤنث بالتاء ممنوع الصرف حتما على الإطلال؛ أي سواء

- مذكره كح «عمرة»، و«حمزة»

أكان كثير الحروف أم قليلها، مؤنث المسمى أم و«طلحة»، و«ضباعة» و«عكاشة.(٤)» العجمة: جَ بْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ:

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْ مَنِ بْنِ عَوْ ,ف، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَيِّ شَيْ,ء كَانَ نَبِ ي صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «اللهُمَّ رَبَّ جَ بْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ.(٥)"

(١) شر الأشموني على ألفيحة ابحن مالحك، علحي بحن محمحد بحن عيسحى، أبحو الحسحن، نحور الحدين الُأشْحمُوني الشحافعي)المتوفى: ٩٠٠هح(، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هح- ١٩٩٨م، ٣/١٥٤.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتحاب الإيمحان، بحاب الحدليل علحى دخحول طوائحف محن المسحلمين الجنحة بغيحر حسحاب ولا عذاب، ١/١٩٧، رقم.٢١٦
(٣) كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسحطي، أبحو عثمحان، ويعحرف بحابن الححداد)المتحوفى: بعد ٤٠٠ هح(، المحقق: حسين محمحد محمحد شحرف، مؤسسحة دار الشحعب للصححافة والطباعحة والنشحر، القحاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥ هح - ١٩٧٥م، .١/٢٧٥
(٤) تمهيحد القواعحد بشحر تسححهيل الفوائحد، محمحد بحن يوسححف بحن أحمحد، مححب الححدين الحلبحي ثحم المصحري، المعححروف بنححاظر الجححيش)المتحوفى: ٧٧٨ هحح(، دراسححة وتحقيححق: أ. د. علححي محمححد فححاخر وآخححرون، دار السححلام للطباعححة والنشر والتوريع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هح، .٨/٤٠٠٥
(٥) أخرجه مسلم في صححيحه، كتحاب صحلاة المسحافرين وقصحرها، بحاب الحدعاء فحي صحلاة الليحل وقيامحه، ١/٥٣٤، رقم.٧٧٠

جَ بْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ: فهذه أسماء أعجمية، منعت من الصرف للعلمية والعجمة، قال ابن السراج: "متى كان في الاسم اثنان منها أو تكرر واحد في شيء منها منع الصرف وذلك ورن الفعل الذي يغلب على الفعل والصفة، والتأنيث الذي يكون لغير فرل والألف والنون المضارعة لألفي التأنيث، والتعريف والعدل، والجمع والعجمة.(١)"
يأجوج ومأجوج:
عَنْ أَبِي سَعِي,,د، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ ُ عَزَّ وَجَ لَّ: يَا آدَمُ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ يَقُولُ: أَخْ رِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْ ,,ف تِسْعَمِائَ ,,ة وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُ ل ذَاتِ حَمْ ,,ل حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ ِ شَدِيدٌ " قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ ِ أَي نَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُ وجَ وَمَأْجُ وجَ أَلْفًا، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ.(٢)»
الشاهد: يأجوج ومأجوج، وهما اسمان أعجميان(٣)، فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، قال ابن هشام: "ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة أشياء التأنيث بغير الألف والتركيب والعجمة نحو: فاطمة وزينب، ومعديكرب وابراهيم.(٤)"

(١) الأصول في النحو، لابن السراج، .٢/٨٠

(٢) أخرجه مسحلم فحي صححيحه، كتحاب الإيمحان، بحاب قولحه يقحول لآدم أخحرج بعحث النحار محن كحل ألحف تسحعمائة وتسعة وتسعين، ١/٢٠١، رقم.٢٢٢
(٣) رسالة الملائكة، أبو العلاء أحمحد بحن عبحد بحن سحليمان التنحوخي المعحري)المتحوفى ٤٤٩ هحح(، عنحي بتحقيقحه وشححرحه وضححبطه ومعارضححته: محمححد سححليم الجنحححدي، عضححو المجمححع العلمححي العربححي، دار صححادر – بيحححروت، ١٤١٢هح - ١٩٩٢م، ص.١٠
(٤) شر قطر الندى وبل الصدى، عبد بن يوسف بن أحمد بن عبد ابن يوسف، أبحو محمحد، جمحال الحدين، ابحن هشححام)المتححوفى: ٧٦١هححح(، المحقححق: محمححد محيححى الححدين عبححد الحميححد، القححاهرة، الطبعححة: الحاديححة عشححرة، ١٣٨٣هح، ص.٣١٩

هرقل:
عَنِ ابْنِ عَبَّا ,,س، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَخْ بَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ؛ إِذْ جِيءَ بِكِتَا ,,ب مِنْ رَسُولِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْنِي عَظِيمَ ال رومِ، قَالَ: وَكَانَ دَحْ يَةُ الْكَلْبِ ي جَاءَ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَفَ ,,ر مِنْ قُرَيْ ,,ش، فَدَخَ لْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأَجْ لَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ.(١)"
الشاهد: هرقل، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، فهو أكثر من ثلاثة أحرف، وأعجمي، قال ابن هشام: "وشرط العُجمة عَلَمِيَّةٌ في العَجَ مِيَّةِ وريادةٌ على الثلاثةِ.(٢)"
العلمية والعدل: عمر:
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ُ تَعَالَى عَنْهُ: «بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.(٣)»
الشاهد: عمر: اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعدل، فهو معدول به عن عامر.(٤) قال ابن السراج: "متى ما اجتمع مع التعريف التأنيث أو ورن الفعل أو العجمة أو
العدل أو الألف والنون لم يصرف، فالتأنيث نحو طلحةَ وحَ مْزة ورينبَ, اجتمع في
هذه الأسماء أنها مؤنثات وأنها معارف, والألف والنون مثل عثمان, والعدل مثل عُمَر وسَحَر.(٥)"

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي صلى عليه وسحلم إلحى هرقحل يحدعوه إلحى الإسلام، ٣/١٣٩٣، رقم.١٧٧٣
(٢) متن قطر الندى وبل الصدى، عبد بن يوسف بن أحمد بن عبد ابحن يوسحف، أبحو محمحد، جمحال الحدين، ابن هشام)المتوفى: ٧٦١هح(، دار العصيمي للنشر والتوريع، الطبعة: الأولى، ص.٢٤
(٣) أخرج مسلم في صحيحه، المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، ١/١١، رقم.٥ (٤) المرتجل، لابن الخشاب، ص.٩٠
(٥) الأصول في النحو، لابن السراج، .٢/٨٧

وقال ابن الخشاب: "المعدول من الأسماء، يمتنع من الصرف إذا كان معرفة كعمر ورفر، لأن عمر معدول عن عامر ورفر معدول عن رافر، ففيهما علتان: التعريف والعدل.(١)"
العلمية ووزن الفعل: أسلم:
عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَا ,,ءِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَا ,,ةِ:

«اللهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْ يَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا َ وَرَسُولَهُ، غِفَارُ غَفَرَ ُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا ُ .(٢)»
الشاهد: أسلم، اسم قبيلة ممنوع من الصرف للعلمية وورن الفعل، فهو على ورن أفعل.
قال العكبري: " ويمتنع صرفه)الاسم(بعد التسمية للتعريف وورن الفعل إجماعاً.(٣)"
أشجع:
عَنْ أَبِي أَي وبَ-رضي عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ ِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْ ْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ ، مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ ، وَ ُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ.(٤)»
أشجع ممنوع من الصرف؛ للعلمية وورن الفعل، فهو على ورن أفعل.
قال ابن الناظم: "مما يمنع الصرف: اجتماع العلمية وورن الفعل الخاص به أو الغالب فيه، بشرط كونه لارمًا، غير مغير إلى مثال، هو للاسم، وذلك نحو:)أحمد

(١) المرتجل، لابن الخشاب، ص.٩٠
(٢) أخرجحه مسحلم فححي صححيحه، كتححاب المسحاجد ومواضحع الصححلاة، بححاب اسحتحباب القنحوت فححي جميحع الصححلاة إذا نزلت بالمسلمين نارلة، ١/٤٧٠، رقم.٦٧٩
(٣) اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، .١/٥١٢
(٤) أخرجحه مسحلم فحي صححيحه، كتحاب الفضحائل، بحاب فحي شحجاعة النبحي عليحه السحلام وتقدمحه للحرب، ٤/١٨٠٢، رقم.٢٣٠٧

ويعلى ويزيد ويشكر(، والمراد بالورن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون نذور في غير فعل أو علم أو أعجمي.(١)"
التركيب: حضرموت:
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِ ,,ل، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَ ضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٢)
الشاهد: حضرموت، وهو ممنوع من الصرف للتركيب المزجي، وفيه إعرابان:
الأول: جعل الإعراب في آخر الاسم الثاني، فبينت الاسم الأول على الفتح، إلا أن يكون في آخره ياء فتبنيه على السكون، نحو: معدي كرب. الثاني: أن يضاف ويجعل الإعراب في آخر الاسم الأول.(٣)
قال ابن الخبار: "التركيب: كل اسمين ضم أحدهما إلى الآخر على غير جهة الإضافة فتح الأول منهما لشبه الثاني بالهاء, ولم ينصرف الثاني معرفة للتعريف والتركيب.(٤)"
ما ختم من الأعلام بألف ونون: رمضان/شعبان:
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ُ عَنْهَا، تَقُولُ: «كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، ال شغْلُ مِنْ رَسُولِ ِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ بِرَسُولِ ِ صَلَّى ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(١)»

(١) شححر ابححن النححاظم علححى ألفيححة ابححن مالححك، بححدر الححدين محمححد ابححن الإمححام جمححال الححدين محمححد بححن مالححك)ت ٦٨٦ هحححح(، المحققحححق: محمححححد باسححححل عيححححون السححححود، دار الكتححححب العلميححححة، الطبعححححة: الأولحححى، ١٤٢٠ هحححح - ٢٠٠٠م، ص٤٦٣.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطحع ححق مسحلم بيمحين فحاجرة بالنحار، ١/١٢٣، رقم.١٣٩

(٣) علحل النححو، محمحد بحن عبحد بحن العبحاس، أبحو الحسحن، ابحن الححورال)المتححوفى: ٣٨١هحح(، المحقحق: محمحود جاسحححم محمحححد الحححدرويش، مكتبحححة الرشحححد - الريحححا / السحححعودية، الطبعححة: الأولحححى، ١٤٢٠ هحححح - ١٩٩٩م، ٤٦٥ص.

(٤) توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخبار، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز ركي محمد ديحاب، دار السحلام للطباعة والنشر والتوريع والترجمة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هح - ٢٠٠٧م، ص.٤٢٧

الشاهد: شعبان، وهو اسم ممنوع من الصرف للعلمية وريادة ألف ونون.

قال ابن الورال: "فإن قال قائل: فلم صار ما في آخره ألف ونون، نحو: عثمان، وبابه يمتنع من الصرف؟ قيل له: لأن الألف والنون في آخره رائدتان، كالألف والنون في سكران، وهاء التأنيث لا تدخل على ما كان مثل عثمان من الأسماء، كما لا تدخل هاء التأنيث على سكران، فجرى مجراه، فلذلك لم ينصرف في المعرفة، وانصرف في النكرة.(٢)"

ألف ونون زائدتان: كسلان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ-رضي عنه- يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَ,,د إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَ,,ة يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ.(٣)»

الشاهد: كسلان، فهو ممنوع من الصرف؛ لزيادة الألف والنون مع الوصفية(٤)، قال الزمخشري: "والأسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيهب اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد منها. وهي العلمية؛ والتأنيث اللازم لفظاً أو معنى في نحو سعاد وطلحة؛ وورن الفعل الذي يغلبه في نحو أفعل فإنه فيه أكثر منه في الأسم أو يخصه في نحو ضرب إن سمي به؛ والوصفية في نحو أحمر؛ والعدل من صيغة إلى أخرى في نحو عمر وثلاث لأن فيه عدلًا ووصفية؛ وأن يكون جمعاً في نحو منارل ومصابيح، إلا ما اعتل آخره نحو جوار فإنه في الرفع والجر كقا وفي النصب كضوارب، وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة؛ والتركيب في نحو معد يكرب

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب قضاء رمضان في شعبان، ٢/٨٠٢، رقم.١١٤٦ (٢) علل النحو، لابن الورال، ص.٤٦٤

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليحل أجمحع حتحى أصحبح، ١/٥٣٨، رقم.٧٧٦

(٤) مغنحي اللبيحب عحن كتحب الأعاريحب، عبحد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن يوسحف، أبحو محمحد، جمحال الححدين، ابححن هشححام)المتححوفى: ٧٦١هحححح(، المحقحق: د. مححارن المبححارك / محمححد علححي حمححد ، دار الفكححر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥، ص.٨٥٧

وبعلبك؛ والعجمة في الأعلام خاصة؛ والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث في نحو سكران وعثمان.(١)"

الخاتمة: النتائج:

هناك العديد من العلل المانعة من الصرف في الأسماء، كالعلمية مع العجمة، وغير ذلك.

لم تخرج الألفاظ الممنوع من الصرف في صحيحة مسلم عما وضعه العلماء من قواعد، فهناك ما منع لعلة واحدة، وما منع لعلتين.

الممنوع من الصرف في صحيح مسلم لم يأت على درجة واحدة، فهناك هناك تفاوت في عدد الألفاظ.

التوصيات:
الاهتمام بالدراسات اللغوية التطبيقية.

(١) المفصل في صنعة الإعراب، محمود بحن عمحرو بحن أحمحد، الزمخشحري جحار)المتحوفى: ٥٣٨هحح(، المحقحق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، ص.٣٥

المصادر والمراجع

الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السححراج
)المتحححوفى: ٣١٦هححح(، المحقحححق: عبحححد الحسحححين الفتلحححي، مؤسسحححة الرسحححالة، لبنحححان – بيروت.
أوضحح المسححالك إلحى ألفيحة ابحن مالحك، عبححد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبححد ابحن
يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشحام)المتحوفى: ٧٦١هحح(، المحقحق: يوسحف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع.
التبيين عن مححذاهب النححويين البصحريين والكحوفيين، عبححد بحن الحسحين بحن عبححد

العكبححري البغححدادي محححب الححدين)المتححوفى: ٦١٦هححح(، المحقححق: د. عبححد الححرحمن
العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هح - ١٩٨٦م.
تمهيد القواعد بشر تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم
المصحري، المعحروف بنحاظر الجحيش)المتحوفى: ٧٧٨ هحح(، دراسحة وتحقيحق: أ. د.
علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوريع والترجمة، القحاهرة
- جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هح.
تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بحن الأرهحري الهحروي، أبحو منصحور)المتحوفى: ٣٧٠هحح(،
المحقحق: محمحد عحوض مرعحب، دار إحيحاء التحراث العربحي – بيحروت، الطبعحة:
الأولى، ٢٠٠١م.
توجيحه اللمحع، أحمحد بحن الحسحين بحن الخبحار، دراسحة وتحقيحق: أ. د. فحايز ركحي محمحد
دياب، دار السلام للطباعة والنشحر والتوريحع والترجمحة - جمهوريحة مصحر العربيحة،
الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هح - ٢٠٠٧م.
توضحيح المقاصحد والمسحالك بشحر ألفيحة ابحن مالحك، حسحن بحن قاسحم بحن عبحد بحن
عليّ المرادي المصري المالكي)المتوفى : ٧٤٩هح(، شر وتحقيق : عبد الحرحمن
علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هح - ٢٠٠٨م.
رسحالة الححدود، علحي بحن عيسحى بحن علحي بحن عبحد ، أبحو الحسحن الرمحاني المعتزلحي
)المتوفى: ٣٨٤هح(، المحقق: إ ابرهيم السامرائي، دار الفكر – عمان.

رسحالة الملائكحة، أبحو العحلاء أحمحد بحن عبحد بحن سحليمان التنحوخي المعحري)المتحوفى
٤٤٩ هح(، عني بتحقيقه وشرحه وضبطه ومعارضته: محمد سليم الجندي، عضو
المجمع العلمي العربي، دار صادر – بيروت، ١٤١٢هح - ١٩٩٢م.
شر ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمحال الحدين محمحد
بن مالك)ت ٦٨٦ هح(، المحقحق: محمحد باسحل عيحون السحود، دار الكتحب العلميحة،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هح - ٢٠٠٠م.
شر الأشموني علحى ألفيحة ابحن مالحك، علحي بحن محمحد بحن عيسحى، أبحو الحسحن، نحور الدين الُأشْمُوني الشافعي)المتوفى: ٩٠٠هح(، دار الكتحب العلميحة بيحروت- لبنحان،
الطبعة: الأولى ١٤١٩هح- ١٩٩٨م.
شر الأشموني علحى ألفيحة ابحن مالحك، علحي بحن محمحد بحن عيسحى، أبحو الحسحن، نحور الدين الُأشْمُوني الشافعي)المتوفى: ٩٠٠هح(، دار الكتحب العلميحة بيحروت- لبنحان،
الطبعة: الأولى ١٤١٩هح- ١٩٩٨م.
شر المفصل، لابحن يعحيش، ١/١٦٧، النححو الواضحح فحي قواعحد اللغحة العربيحة، علحى الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوريع.
شر المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمحد بحن علحي، أبحو البقحاء، موفحق الحدين الأسحدي الموصحلي، المعحروف بحابن يعحيش وبحابن الصحانع)المتحوفى:

٦٤٣هححح(، قححدم لححه: الححدكتور إميحدل بحدديع يعقحوب، دار الكتحب العلميحة، بيحروت –
لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هح - ٢٠٠١م.
شر المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف، أبحو ريحد عبحد الحرحمن بحن علحي
بن صالح المكودي)المتحوفى: ٨٠٧ هحح(، المحقحق: الحدكتور عبحد الحميحد هنحداوي،
المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٢٥ هح - ٢٠٠٥م.
شر شذور الذهب في معرفة كلام العحرب، عبحد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن
يوسحف، أبحو محمحد، جمحال الحدين، ابحن هشحام)المتحوفى: ٧٦١هححح(، المحقحق:
عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوريع – سوريا.

شر قطر الندى وبل الصدى، عبد بن يوسف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن يوسحف، أبحو محمحد،
جمحال الحدين، ابحن هشحام)المتحوفى: ٧٦١هححح(، المحقحق: محمحد محيحى
الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣هح.
شر كتاب سحيبويه، أبحو سحعيد السحيرافي الحسحن بحن عبحد بحن المرربحان)المتحوفى:
٣٦٨ هححح(، المحقححق: أحمحمد حسححن مهححدلي، علحي سححيد علححي، دار الكتحب
العلميحة،
بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.
الصححا ، إسحماعيل بحن حمحاد الجحوهري الفحارابي)المتحوفى: ٣٩٣هححح(، تحقيحق: أحمحد
عبحد الغفحور عطحار، دار العلحم للملايحين – بيحروت، الطبعحة: الرابعحة ١٤٠٧ هححح -
١٩٨٧م.
علححل النحححو، محمحمد بححن عبححد بححن العبححاس، أبححو الحسححن، ابححن
الححورال)المتحححوفى:
٣٨١هححح(، المحقححق: محمححود جاسحححم محمححمد الححدرويش، مكتبححة الرشححد - الريححا
/
السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هح - ١٩٩٩م.
علححل النحححو، محمحمد بححن عبححد بححن العبححاس، أبححو الحسححن، ابححن
الححورال)المتحححوفى:
٣٨١هححح(، المحقححق: محمححود جاسحححم محمححمد الححدرويش، مكتبححة الرشححد - الريححا
/
السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هح - ١٩٩٩م.
الكافية في علم النحو، ابحن الحاجحب جمحال الحدين بحن عثمحان بحن عمحر بحن أبحي بكحر
المصححري الإسححنوي المححالكي)تححوفي: ٦٤٦ هححح(، المحقححق: الححدكتور
صححالح عبححد
العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠م.
كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعحرف
بحابن الحدداد)المتحوفى: بعحد ٤٠٠ هححح(، المحقحق: حسحين محمحد محمحد شحرف،
مؤسسحة
دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥ هححح
- ١٩٧٥م.

الكتححاب، عمححرو بححن عثمححان بححن قنبححر الحححارثي بححالولاء، أبححو بشححر، الملقححب سححيبويه
)المتوفى: ١٨٠هح(، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القحاهرة،
الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هح - ١٩٨٨م.

الكناش في فني النحو والصرف، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بحن محمحد ابحن عمحر بحن شاهنشحاه بحن أيحوب، الملحك المؤيحد، صحاحب حمحاة)المتحوفى: ٧٣٢ هح(، دراسة وتحقيق: الدكتور ريحا بحن حسحن الخحوام، المكتبحة العصحرية للطباعحة
والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
متن قطر الندى وبل الصدى، عبد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن يوسحف، أبحو محمحد، جمحال الحدين، ابحن هشحام)المتحوفى: ٧٦١هحح(، دار العصحيمي للنشحر والتوريع، الطبعة: الأولى.
المرتجحل فحي شحر الجمحل، أبحو محمحد عبحد بحن أحمحد بحن أحمحد بحن أحمحد ابحن
الخشحاب ٤٩٢) - ٥٦٧ هحح(، تحقيحق ودراسحة: علحي حيحدر، الطبعحة: دمشحق،
١٣٩٢ هح - ١٩٧٢م.
المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، المحقق: د. محمحد كامحل بركحات،
جامعحة أم القحرى)دار الفكحر، دمشحق - دار المححدني، جحدة(، الطبعحة: الأولحى،
١٤٠٠) - ١٤٠٥ هح.(
المسحائل العسحكريات فحي النحو العربحي، أبحو علحي النحوي، المحقق: د. علحي جحابر المنصحور، الحدار العلميحة الدوليحة للنشحر والتوريحع ودار الثقافحة للنشحر والتوريحع(
)عمان - الأردن(، ٢٠٠٢م.
مسحائل خلافيحة فحي النحو، المحقق: محمحد خيحر الحلحواني، دار الشحرل العربحي –
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هح ١٩٩٢م.
معحاني القحرآن، أبحو زكريحا يحيحى بحن ريحاد بحن عبحد بحن منظحور الحديلمي الفحراء)المتحوفى: ٢٠٧هحح(، المحقق: أحمحد يوسحف النجحاتي / محمحد علحي النجحار / عبحد
الفتححا إسححماعيل الشححلبي، دار المصححرية للتححأليف والترجمحة – مصححر، الطبعحة: الأولى.
مغنحي اللبيحب عحن كتحب الأعاريحب، عبحد بحن يوسحف بحن أحمحد بحن عبحد ابحن يوسحف، أبحو محمحد، جمحال الحدين، ابحن هشحام)المتحوفى: ٧٦١هحح(، المحقق: د.
محارن المبحارك / محمحد علحي حمحد ، دار الفكحر – دمشحق، الطبعحة: السادسحة، ١٩٨٥م.

المفصححل فححي صححنعة الإعححراب، محمححود بححن عمححرو بححن أحمححد، الزمخشححري جححار
)المتححححوفى: ٥٣٨هححححح(، المحقححححق: د. علححححي بححححو ملححححم، مكتبححححة الهححححلال – بيححححروت،
الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
المقاصححد الشححافية فححي شححر الخلاصححة الكافيححة)شححر ألفيححة ابححن مالححك(، أبححو إسحححق
إ ابر هيم بن موسى الشاطبي)المتوفى ٧٩٠ هح(، المحقق: مجموعة محققين، معهد البححححوث العلميححة وإحيححاء التححراث الإسححلامي بجامعححة أم القححرى - مكححة المكرمححة،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هح - ٢٠٠٧ م.
المقاصد النحوية في شر شواهد شرو الألفيحة المشحهور بحح «شحر الشحواهد الكبحرى»،
بدر الدين محمود بن أحمد بحن موسحى العينحي)المتحوفى ٨٥٥ هحح(، تحقيحق: أ. د. علححي محمححد فححاخر، أ. د. أحمححد محمححد توفيححق السححودني، د. عبححد العزيححز محمححد
فاخر، دار السلام للطباعحة والنشحر والتوريحع والترجمحة، القحاهرة - جمهوريحة مصحر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هح - ٢٠١٠م.
المقتضحب، محمحد بحن يزيحد بحن عبحد الأكبحر الثمحالى الأردي، أبحو العبحاس، المعحروف بالمبرد)المتوفى: ٢٨٥هح(، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتحب. – بيروت.
المقدمحة الجزوليحة فحي النححو، عيسحى بحن عبحد العزيحز بحن يَلَلْبَخْ ححت الجزولحي البربحري المراكشححي، أبححو موسححى)المتححوفى: ٦٠٧هححح(، المحقححق: د. شححعبان عبححد الوهححاب محمد، مطبعة أم القرى.